بيان سلطنة عُمان

أمام اللجنة الرئيسية الثالثة (الاستخدامات السلمية للطاقة النووية)

المؤتمر الاستعراضي الحادي عشر لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

نيويورك، ٢٧ ابريل – ٢٢ مايو ٢٠٢٦م

سعادة الرئيس،

تتقدم سلطنة عُمان بالتهنئة لكم على تولي رئاسة أعمال هذه اللجنة، مؤكدة دعمها لجهودكم في إدارة مداولاتها بما يسهم في تعزيز التعاون الدولي في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة النووية، بما يحقق أهداف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ويعزز مصداقيتها.

كما تؤكد سلطنة عُمان تأييدها لما ورد في بيان المجموعة العربية وبيان حركة عدم الانحياز، وتشدد على أن تحقيق التوازن بين ركائز المعاهدة الثلاث يظل أمراً أساسياً لضمان استدامتها وفعاليتها.

سعادة الرئيس،

تؤكد سلطنة عُمان أن الحق غير القابل للتصرف للدول الأطراف في تطوير واستخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية، وفقاً للمادة الرابعة من المعاهدة، يمثل ركيزة أساسية من ركائز النظام الدولي في هذا المجال، ويجب صونه وتعزيزه دون تمييز، وبما يكفل تمكين

الدول النامية من الاستفادة من التطبيقات النووية في مجالات التنمية المستدامة، لا سيما في قطاعات الطاقة، والصحة، والزراعة، وإدارة الموارد المائية.

وفي هذا السياق، ترى سلطنة عُمان أن تعزيز التعاون الدولي ونقل التكنولوجيا النووية للأغراض السلمية ينبغي أن يتم بطريقة ميسّرة وعادلة، بعيداً عن أية قيود أو اعتبارات تتجاوز ما نصت عليه المعاهدة، وبما يدعم بناء القدرات الوطنية للدول النامية ويعزز مشاركتها الفاعلة في هذا المجال الحيوي .

كما تؤكد أهمية دعم دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية، باعتبارها الجهة الفنية المختصة، في تعزيز الاستخدامات السلمية للطاقة النووية، وتقديم المساعدة التقنية، وضمان الاستخدام الآمن والمأمون للتكنولوجيا النووية، بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة.

سعادة الرئيس،

تشدد سلطنة عُمان على أن تعزيز الاستخدامات السلمية للطاقة النووية يجب أن يقترن بالالتزام الكامل بنظم الضمانات، بما يحقق التوازن بين الحق في الاستخدام السلمي ومتطلبات عدم الانتشار. وفي هذا الإطار، فإن بناء الثقة الدولية يتطلب تعزيز الشفافية والتعاون، بما يضمن الاستخدام المسؤول لهذه التكنولوجيا.

كما ترى سلطنة عُمان أن سد الفجوة التقنية بين الدول المتقدمة والنامية في المجال النووي يظل أولوية، وهو ما يستدعي تكثيف برامج التعاون الدولي، وتوسيع نطاق المساعدة الفنية، وتيسير الوصول إلى المعرفة والتكنولوجيا، بما يحقق المنفعة المشتركة ويعزز العدالة في النظام الدولي.

سعادة الرئيس،

وفي إطار اهتمامها بالتنمية المستدامة، تؤكد سلطنة عُمان على أهمية توظيف التكنولوجيا النووية لدعم الجهود الدولية في مواجهة التحديات العالمية، بما في ذلك التغير المناخي، والأمن الغذائي، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وبما ينسجم مع الأولويات الوطنية للدول.

وفي الختام، تجدد سلطنة عُمان تأكيدها أن تحقيق التقدم في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة النووية يعزز الثقة في المعاهدة، ويسهم في دعم السلم والأمن الدوليين، ويعكس الالتزام الجماعي بتنفيذ أحكامها بشكل متوازن وشامل.

وشكراً،